سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE PARTY

نشرة داخلية يصدرها تيار التغيير الوطني | العدد: 259 | الاثنين 2013/11/18

تيار التغيير ينعي للشعب السوري استشهاد القائد عبد القادر صالح

بمزيد من التسليم بقضاء الله، استقبل الشعب السوري يوم أمس الأحد نبأ استشهاد القائد البطل عبد القادر صالح "أبومحمود" والذي نحتسبه شهيدا عند الله، والذي لم يقصر في أداء واجب نصرة الحق والمظلوم في سوريا منذ بداية الثورة السورية المباركة وحتى يوم استشهاده، والذي كان مثالا للثائر المؤمن بعدالة قضيته والمتفاني في خدمة شعبه ومن يعمل تحت إمرته من ثوار سوريا الأبطال الذين سطروا ملاحم البطولة والفداء على عموم التراب السوري، سائلين المولى عزّ وجلّ أن يتقبله وسائر شهدائنا الأبرار، وأن يشفي جرحانا، ويفك أسر معتقلينا، وأن يُتم نصره على الشعب الذي خرج ثائرا في سبيل حريته وكرامته اللتين يستحقهما.

44 شهيدا بنيران الأسد ومقتل لوائين في تفجير إدارة المركبات بحرستا

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأحد استطاعت توثيق أربعة وأربعون شهيدا بينهم أربع سيدات وثلاثة أطفال وأربع شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن خمسة عشر شهيدا قضوا في حلب، بالإضافة إلى أحد عشر شهيدا في درعا، وثمانية شهداء في دمشق، وأربعة شهداء في كل من حماة وإدلب، وشهيدين في حمص.

هذا وقد أكد ناشطون مقتل اللواء أحمد رستم نائب قائد المركبات في مدينة حرستا بريف دمشق واللواء أحمد نادر إضافة إلى عشرات القتلى والجرحى تحت الأنقاض من قوات الأسد جراء تفجير مبنى الرئيسي في إدارة المركبات يوم أمس الأحد. كما أكدت مصادر متعددة أن مقاتلي الجيش الحر أسقطوا طائرة حربية قرب مطار النيرب في حلب والذي يشهد اشتباكات عنيفة بين المقاتلين وقوات النظام.

هذا فيما واصلت قوات النظام السوري حملتها على منطقة القلمون بريف دمشق مما دفع مئات العائلات إلى الفرار نحو بلدة عرسال اللبنانية المجاورة، كما استمر قصف القوات النظامية على مناطق مختلفة من البلاد، ورصد الناشطون اشتباكات بين قوات النظام ومسلحي المعارضة.

كما استهدفت غارة جوية حي برزة في شمال العاصمة دمشق، وسط قصف من القوات النظامية على مناطق يسيطر عليها مقاتلو الجيش الحر مما تسبب في وقوع جرحى، كما شن الطيران الحربي عدة غارات جوية على أحياء درعا البلد مما خلف دمارا هائلا.

كما سقطت قذائف هاون عدة مصدرها مواقع خاضعة لسيطرة مسلحي المعارضة صباح يوم أمس على أحياء القصاع وباب توما والتجارة في وسط دمشق، مما تسبب في مقتل شخص وإصابة آخرين بجروح.

وقال مجلس قيادة الثورة في دمشق إن اشتباكات بالأسلحة الثقيلة تدور بين الجيش الحر وقوات نظام الأسد من جهة منطقة الزبلطاني على أطراف حي جوبر، كما دارت بعد منتصف الليل اشتباكات بين القوات النظامية مدعمة بقوات الدفاع الوطني وبين عدة كتائب مقاتلة في حيي برزة والقابون بدمشق. كما أفاد المرصد السوري بسيطرة القوات النظامية مدعمة بضباط من حزب الله اللبناني وقوات الدفاع الوطني ومقاتلين من لواء أبي الفضل العباس، على كل من الطريق الواصل بين مطار حلب الدولي ومعامل الدفاع قرب السفيرة، باستثناء منطقة صغيرة معروفة بمعامل البطاريات والكبلات تسيطر عليها الدولة الإسلامية في العراق والشام.

كما تصدى مقاتلو الجيش الحر لمحاولة قوات النظام التقدم في حي الإذاعة بمدينة حلب،

واستخدمت قوات النظام الدبابات والمدافع في محاولتها، بينما استخدمت المعارضة قذائف الهاون وصواريخ محلية الصنع.

كما قامت قوات النظام بقصف قرى غدير البستان والحيران والناصرية الحدودية مع الجولان السوري المحتل، حيث تحاول قوات النظام استعادة هذه البلدات لبسط سيطرتها من جديد على الشريط الحدودي مع الجولان المحتل، بالإضافة إلى فتح الطريق المؤدي إلى غرب محافظة درعا. وقد أصاب القصف العشوائي سدَّ الناصرية إصابات مباشرة.

السعودية تقدم 300 مليون دولار لحكومة أحمد الطعمة

أكدت مصادر في حكومة أحمد الطعمة أن السعودية ستقدم مبلغ 300 مليون دولار لصالح هذه الحكومة المؤقتة التي تشكلت مؤخرا وتنوي اتخاذ غازي عينتاب مقرا لها.

وذكر أحد وزراء هذه الحكومة لصحيفة "القدس العربي" أن رئيس الحكومة قام الأسبوع الماضي بزيارة للرياض مصطحبا أعضاء من الحكومة وقابل عددا من كبار المسؤولين السعوديين الذين أكدوا له دعم المملكة، للحكومة السورية المؤقتة وللائتلاف الوطني السوري مطالبين الحكومة بالتنسيق مع ألوية الجيش الحر لإدارة الأراضي والمدن السورية المحررة التي تسيطر عليها قوات المعارضة.

وأشار المصدر إلى أن الحكومة المؤقتة ستعمل على التواصل مع الداخل السوري وسيكون لها تواجد إداري في الأراضي المحررة من اجل تشكيل جسم الحكم الانتقالي بأجهزته خصوصا الأمن والجيش والاستخبارات وجميع مفاصل الدولة خصوصا أنها، أي الحكومة، بدأت بالانتقال إلى مدينة غازي عنتاب التركية على الحدود السورية، وأعلن أن الحكومة ستشارك باجتماع دول "أصدقاء سوريا" الذي سيعقد قريبا بهدف تأكيد تعامل أن لم يكن اعتراف هذه الدول بحكومتنا.

وكانت السعودية قد ضغطت من اجل اتفاق قوى المعارضة على تشكيل هذه الحكومة خلال الاجتماع الأخير الذي عقده الائتلاف الوطني السوري في اسطنبول، ووصف مصدر ديبلوماسي خليجي أن السعودية قامت بذلك ضمن التحضيرات السياسية لعقد مؤتمر "جنيف 2". وتقول بعض المصادر إن الرياض أقنعت الائتلاف الوطني السوري بإرسال وفد منه إلى موسكو والالتقاء بالمسؤولين الروس، بناء على المكالمة الهاتفية التي بادر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين باجرائها مع العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز وأبدى بوتين خلالها استعداد موسكو لاستقبال وفد من الائتلاف الوطني السوري.

ويبدو أن الرئيس بوتين (كما قال المصدر الخليجي) أكد للملك عبد الله بن عبد العزيز أن موسكو لا تتبنى موقف بقاء الاسد في السلطة ولكنها تريد أن يكون هناك اتفاق سوري جماعي على شكل الحكم القادم، وأنه من المهم أن يكون للمعارضة السورية في الخارج ممثلة في الائتلاف الوطني رأي بذلك، وأنه من المهم أن لاتكون هناك شروط من أي الأطراف حول هذا الأمر، وربما هذا الرأي الروسي (عدم وضع شروط بشأن استمرار حكم الاسد أو عدمه)، هو الذي دعا الرئيس بوتين للاتصال بالاسد ليطلب منه أيضا عدم ترديد إعلامه بأنه سيبقى في الحكم وسيرشح نفسه لأي انتخابات رئاسية.

الائتلاف يعتبر التصعيد في القلمون وحمص مقوضا لـ"جنيف 2"

اعتبر الائتلاف الوطني السوري في بيان له أن التصعيد الجديد من قبل قوات النظام يقوض الجهود الساعية إلى انعقاد مؤتمر "جنيف 2" لحل الأزمة السورية.

واتهم بيان الائتلاف الوطني السوري قوات النظام بارتكاب مجزرة مروعة بحق مدنيين في قرية وادي المولى في ريف حمص قُتل فيها 27 شخصا على الأقل، محملا المجتمع الدولي جزءاً كبيراً من المسؤولية عن مثل هذه الجرائم المروعة.

وأكد بيان الائتلاف أن ميليشيات طائفية تدعمها قوات النظام قامت بتصفية الضحايا، ومعظمهم من الأطفال والنساء، داعياً كافة كتائب الجيش الحر إلى حماية المدنيين في جميع القرى المعزولة.

قوات النظام تحاول اقتحام مدينة قارة شمال دمشق وتقصفها بالطيران

تتعرض مدينة قارة في منطقة القلمون شمال دمشق التي يتحصن فيها عدد كبير من

مقاتلي المعارضة منذ صباح يوم أمس الاحد لقصف بالطيران الحربي، وسط محاولات من قوات النظام لاقتحامها.

وقالت مصادر سورية أنه ومنذ الصباح، تتعرض مدينة قارة لغارات جوية. وكان الطيران قصفها أمس بكثافة. وتحاول القوات النظامية اقتحامها وطرد مقاتلي الجيش الحر منها، حيث يتحصنون داخل المدينة ويؤكدون تصميمهم على الصمود.

ومنذ يوم الجمعة الفائت، شهدت المعارك بين القوات النظامية مدعومة من مرتزقة حزب الله وبين مقاتلي الجيش الحر، تصعيدا في منطقة القلمون، لا سيما على طريق حمص دمشق القريبة من قارة. واستمرت هذه المعارك خلال الليلة الماضية موقعة خسائر في صفوف الطرفين.

وتعتبر منطقة القلمون التي يسيطر مقاتلو الجيش الحر على أجزاء استراتيجية منها كونها تتصل بالحدود اللبنانية، وتشكل قاعدة خلفية أساسية لمقاتلي المعارضة لمحاصرة العاصمة دمشق.

وبالنسبة إلى النظام، فإن هذه المنطقة أساسية لتأمين طريق حمص دمشق وإبقائها مفتوحة. كما توجد في المنطقة مستودعات أسلحة ومراكز ألوية وكتائب عسكرية عديدة للجيش السوري.

ومنذ أسابيع، يتخوف خبراء من حصول معركة كبيرة في القلمون ذات الطبيعة الجبلية. إلا أن مصدرا أمنيا في دمشق أشار إلى أن المواجهات في قارة ناتجة "عن عمليات يقوم بها الجيش السوري لمطاردة بعض الفلول الهاربة من مهين" في ريف حمص الجنوبي الشرقي.

وتبعد مهين 20 كيلومترا شرق قارة. وكان مقاتلو الجيش الحر استولوا خلال الأسبوع الماضي على جزء من مستودعات أسلحة موجودة على أطرافها ومناطق محيطة، لكن قوات النظام استعادتها الجمعة بعد معارك طاحنة.

هذا وقد نزح هربا من العنف في القلمون، آلاف السوريين منذ الجمعة إلى لبنان عبر بلدة عرسال الحدودية مع سوريا. وقد أعلنت وزارة الشؤون الاجتماعية اللبنانية يوم السبت الفائت أن " منطقة البقاع المتاخمة للحدود السورية، وتحديداً بلدة عرسال، شهدت تدفّق عدد كبير من العائلات السورية النازحة التي بلغ عددها نحو 1200، معظمها من مناطق القلمون وريف حمص".

وأضافت أن الوزارة "أطلقت حالة طوارئ على مستوى أجهزتها كافة، وعلى مستوى مختلف المؤسسات الدولية والمحلية العاملة في ملف" النازحين، " لتقديم كل الحاجات الأساسية للعائلات الوافدة".

معارضون سوريون يناقشون في الدوحة خريطة طريق لمرحلة ما بعد الأسد

انطلقت، صباح يوم أمس الأحد، بالعاصمة القطرية الدوحة فعاليات ندوة تبحث خطة التحول الديمقراطي في سوريا ينظمها المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بحضور شخصيات من المعارضة السياسية.

وناقشت الجلسة الافتتاحية بنود وتوصيات وثيقة مرجعية حول موضوع الندوة أعدها المركز السوري للدراسات السياسية والإستراتيجية، تهدف إلى رسم صورة عما سيكون عليه البلد بعد سقوط نظام بشار الأسد، بالتزامن مع الدعوة إلى توحيد صفوف المعارضة ضمن هيكل جديد يضمن سرعة استعادة زمام المبادرة على الميدان.

وقال المدير التنفيذي للمركز السوري رضوان زيادة في كلمة بالمناسبة إن وثيقة التحول الديمقراطي التي تم إطلاقها، تقدم تصورا شاملا لسوريا المستقبل في مناحي الحياة السياسية والتشريعية والاقتصادية وغيرها.

وأضاف زيادة أن هذه الوثيقة تشكل مشروعا متكاملا يشمل تطوير عمل المعارضة في مواجهة نظام الأسد وطريقة إدارة المرحلة الانتقالية، وصولا إلى وضع أطر واضحة لدولة سورية تتسع لكل السوريين بالاستناد إلى حد أدنى من التوافقات.

وأكد زيادة الحاجة الماسة إلى تدارس خطة التحول الديمقراطي، وتحديد سبل ترجمة الأفكار إلى واقع على الأرض، مشيرا إلى أن سوريا قطعت الشوط الأول وهي في منتصف المرحلة الانتقالية، وليس هناك مجال لتعود أدراجها إلى أحضان نظام الرئيس بشار الأسد.

وتناقش الندوة مضمون وثيقة "خطة التحول الديمقراطي في سوريا" بالتفصيل على مدار يومين تعقد خلالها ست جلسات ستسلط الضوء على شكل النظامين السياسي والانتخابي، والجيش الوطني، وإعادة هيكلة الأجهزة الأمنية، وإعادة الإعمار والإصلاح الاقتصادي، وكيفية كتابة الدستور.

وقال زيادة إن هذه الوثيقة ستشكل رؤية المعارضة السورية في مؤتمر جنيف٢، بعدما حصلت على الدعم من قبل الائتلاف الوطني لقوى المعارضة.

وأضاف أنها ستمثل أيضاً خطة عمل الحكومة المؤقتة التي شكلتها المعارضة السورية، ولفت إلى أن بناء هيكل الاقتصاد السوري واستعادة الأمن في المناطق المحررة يمثلان أولوية قصوى في المرحلة المقبلة.

من جهته أكد الرئيس السابق للمجلس الوطني السوري برهان غليون أن المواجهة على الميدان لم تعد سورية، بل تحولت إلى حرب إقليمية ذات بعد طائفي أدت إلى فقدان المعارضة والسوريين كافة القدرة على اتخاذ القرار، لافتا إلى دخول أطراف أجنبية على الخط في الميدان، في إشارة إلى إيران وحزب الله.

ورأى غليون أن التحدي الأكبر يكمن في كيفية استعادة السوريين لقرارهم الوطني تمهيدا لاستعادة ملكيتهم لوطنهم، وذهب إلى أن مواجهة هذا التحدي تتجاوز الحلول المطروحة حاليا، وفي مقدمتها الحل السياسي بجنيف. وقال إن المعارضة، سواء ذهبت إلى جنيف أم لا، لن تحقق أي نتائج ما لم تنجح في إعادة التوازن على الأرض. وأضاف أنه في الوقت الذي يستمر فيه نظام الأسد وحلفاؤه في تطوير إستراتيجيته العسكرية، يقال للمعارضة إنه ليس هناك سوى الحل السياسي.

وشدد غليون على ضرورة إعادة بناء المعارضة على أسس جديدة تضمن استعادة زمام المبادرة في الميدان الذي يتحكم فيه الآن من يملك السلاح، بالإضافة إلى بلورة إستراتيجية إقليمية وليس سورية لمواجهة نظام الأسد. ودعا إلى تشكيل لجنة وطنية تعكس ضمير جميع أطياف المعارضة.

مركز كارتر يعد تقريرا عن خيارات التحول السياسي في سوريا

في 45 صفحة أعد "مركز كارتر الرئاسي" تقريرا بعنوان " خيارات التحول السياسي وتوضيح بيان جنيف"، وذلك بعد لقاءات مع مسؤولين سوريين في دمشق وبيروت ومعارضين ومستقلين ومسؤولين أوروبيين وأمريكيين.

واقترح المركز ثلاثة خيارات في " المرحلة الانتقالية المبكرة" يتعلق أولها بـ " إصلاح" الدستور الحالي الصادر العام الماضي والقوانين الأخرى ذات العلاقة بما يسمح لعناصر بيان جنيف الأول من المضي قدماً في التنفيذ ما يتطلب إجراء تغييرات دستورية وقانونية جوهرية وذات معزى في أربعة أمور أساسية تتعلق بالصلاحيات الواسعة التي يتمتع بها رئيس الجمهورية بما يتطلب تعريفاً جديداً للفصل بين السلطات.

كما أن عدداً من الصلاحيات الحالية للرئيس تتطلب أن تنقل إلى الجهاز الحكومي الانتقالي بصلاحيات كاملة، وفق بيان جنيف الأول.

وشدد التقرير على إعطاء اهتمام خاص للإصلاح القضائي وتغيير قوانين الإعلام والأحزاب السياسية والانتخابات، إضافة إلى أن عدداً من المراسيم التي تعطي صلاحيات جوهرية للأجهزة الأمنية والمحاكم الخاصة يجب أن تلغى.

وتابع التقرير في مقترحاته أن الخيار الثاني، يتعلق بإقدام الأطراف السورية في مؤتمر "جنيف 2" على الوصول إلى "دستور مؤقت" خلال المرحلة الانتقالية بما يتضمن مبادئ عامة وآليات حكم لمنع أي تناقض بين الدستور القائم والمؤقت، بحيث يكون الهدف من ذلك إقامة هيكلية حكم مؤقتة تتناول المرحلة الانتقالية فقط مع ضمان عدم استغلال السلطة وإلغاء عدد من القوانين.

أما الخيار الثالث، وفق التقرير، فإنه يمكن أن يكون كما اقترحت المعارضة بالعودة إلى دستور العام 1950 باعتباره الأكثر ديموقراطية. وأشار " مركز كارتر" إلى أنه عندما يلتقي وفدا النظام والمعارضة في جنيف فإنهما سيبدآن من "نقطة الصفر" إذ إن ممثلي الحكومة سيصرون على أكثر على تغييرات محدودة في النظام القائم، فيما ستصر المعارضة على القطيعة مع الوضع الراهن. وخلال المفاوضات فإن الحل سيكون في الوسط بما يتضمن سلة من إصلاح الدستور القائم والقوانين الحالية مع تأسيس مؤسسات انتقالية وربما ترتيبات دستورية مؤقتة.

جدير بالذكر أن مركز كارتر الرئاسي هو هو منظمة غير حكومية لا تهدف إلى الربح. وقد تأسس عام (1982) من قبل الرئيس الأمريكي السابق جيمي كارتر وزوجته روزالين سميث كارتر.

ويدير المركز مجلس أمناء يتألف من العديد من رجال الأعمال البارزين والمربين ومسئولين حكوميين سابقين وشخصيات بارزة. ويقوم المركز بالمساعدة على تحسين نوعية الحياة للناس في أكثر من 70 بلدا، بحسب ديباجة المركز وأهدافه المعلنة.

مقتل ثلاثة سوريين حاولوا عبور الحدود مع تركيا عبر حقل ألغام

قتل ثلاثة سوريين كانوا يحاولون عبور الحدود بين تركيا وسوريا بصورة غير شرعية، ليلة يوم أمس الأحد، في منطقة ماردين، كما ذكرت وكالة أنباء دوغان.

وأوضحت الوكالة أن الضحايا الثلاث الذين قدّموا على أنهم مهربون، قتلوا على مقربة من قرية ينيول، عندما دخلوا إلى حقل ألغام يفصل

بين البلدين على الرغم من الإنذارات التي وجهتها قوات الأمن.

وقد نقلت جثثهم إلى معهد الطب الشرعي في ملاطيا (جنوب شرق)، حيث فتح تحقيق بشأن ملابسات مقتلهم.

ووقع هذا الحادث بالقرب من نقطة عبور بين نصيبين التركية والقامشلي السورية، حيث بدأت السلطات التركية أخيراً بإقامة جدار فاصل مثير للجدل الشديد.

واتخذ هذا القرار على إثر معارك عنيفة دارت في الفترة الأخيرة في الجانب السوري بين مجموعات جهادية من مقاتلي المعارضة المسلحة لنظام الأسد، وناشطين كرد سوريين من حزب الاتحاد الديمقراطي.

حكومة غزة تمنح الفلسطينيين العائدين من سوريا شقة سكنية ووظيفة

أعلن رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة، والتي تديرها حركة "حماس" في غزة، إسماعيل هنية عن منح كل أسرة فلسطينية لاجئة من سوريا إلى غزة شقة سكنية ووظيفة لأحد أفراد الأسرة، إلى جانب تعليم مجاني.

وقال هنية، خلال لقائه يوم أمس الأحد بعدد من الأسر الفلسطينية التي لجأت من سوريا إلى غزة مؤخراً: "سنملّك كل أسرة عائدة من سوريا في مدينة الشيخ حمد بن خليفة، وسيتم إعفاء الطلاب العائدين من رسوم التعليم في المراحل الدراسية الثلاثة وسنقوم بتوظيف شخص من كل أسرة".

وأوضح هنية أن "عودة اللاجئين إلى غزة لا تعني توطينهم، فلا بد من العودة لصفد واللد والرملة وحيفا ويافا". وقال هنية: "نحن في موقع حيادي من الوضع السوري، لذا نطالب بحماية اللاجئين الفلسطينيين هناك، وضرورة تجنيب المخيمات الفلسطينية من دائرة الصراع الدائر في سوريا".

وشدد هنية على أن "قضية اللاجئين هي عنوان قضية فلسطين، وعودتهم من سوريا إلى غزة هي جزء من عودة اللاجئين إلى كل فلسطين".

ودعا هنية اللاجئين في سوريا إلى "عدم المخاطرة بأرواحهم وأرواح أبنائهم، وقال: "نحن إخوانكم وأهلكم، وغزة رغم الحصار تتسع لكم وتناديكم، فإن كنتم تبحثون عن مأوى فإنها تأويكم، وهي جزء من أرض فلسطين".

أردوغان يبشر بسلام في العراق وسوريا يبدأ من دياربكر

قال رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، إن المنطقة برمتها تمر بمرحلة ومناخات وأجواء جديدة، مشيراً إلى ضرورة حماية أجواء الربيع التي تشهدها المنطقة.

وقد جاء ذلك في كلمة له أمام حشود من المواطنين في قضاء "بسمل" التابع لولاية ديار بكر جنوب تركيا، الذي وصلها للمشاركة في فعاليات قص الشريط الحريري للعديد من المشاريع الخدمية فيها، مسلطاً الضوء في كلمته على أهمية مرحلة تحقيق السلام الداخلي وتأثيرها على الاستقرار في المنطقة، حيث أشار إلى أنه بقدر ما تنعم ديار بكر بالأمن والاستقرار، فإن ذلك الاستقرار سينعكس إيجابياً على أربيل وبغداد ودمشق.

وأضاف أردوغان أن مرحلة السلام الداخلي، التي حققت نقلة نوعية عظيمة للبلاد في غضون سنة واحدة، ستحقق الكثير في السنوات المقبلة، وأن نور السلام المنبعث من ديار بكر، سيكون له وقع إيجابي على العراق وسوريا، منوهاً أن بعض الجهات التي تتغذى على دماء الشباب وتجارة المخدرات، منزعجة من الاصلاحات التي قوم بها حكومة حزب العدالة والتنمية في تركيا، وعلى الجميع ان يعلم أن تركيا هي شعب واحد بتركها وكردها وعربها وشراكستها وبوشناقها ولازها وكل مكوناتها، كذلك علمها علم واحد بنجمته وهلاله ولونه الأحمر الذي يمثل دماء الشهداء.

وتابع أردوغان، "نحن نحب شعبنا، لا لأنه تركي أو كردي أو غيره، كما لا نحبه من أجل منصب، لأننا كلنا ذاهبون إلى التراب عاجلاً أم آجلاً، بل نحن قوم نحب الخلق من أجل الخالق، وشعبنا يستحق إداريين يعملون على خدمته، لا يكتفون بالتشدق عليه بالأيديولوجيات، ونحن أتينا لنكون خدّاماً لهذا الشعب".

الأردن تستقبل يوميا عشرات اللاجئين السوريين من سوريا ودول عربية أخرى

قال مصدر أردني حكومي "إن عشرات من اللاجئين السوريين المقيمين في دول عربية أخذوا بالتحول إلى الأردن خلال الفترة القليلة الماضية".

وقال المصدر لوكالة يونايتد برس إنترناشونال: بدأنا نشهد أخيرا قدوم عشرات اللاجئين السوريين ممن كانوا يقيمون في مصر لبنان وعواصم عربية أخرى إلى الأردن يوميا.

وأوضح أن السلطات تسمح لهؤلاء اللاجئين بالدخول إلى البلاد عبر مطار الملكة علياء الدولي وحالاتهم مطابقة للحالات التي يسمح لها بالدخول بدون تأخير.

ولفت إلى أنه تتم إعادة العدد القليل من اللاجئين ممن ليس لديهم أقارب أو عمل في الأردن، مشيرا إلى أنه ليست هناك إجراءات لمنع دخول السوريين إلى المملكة ولكن كل الذي يتم هو تقييم الحالات في حينها.

وكان مدير إدارة شؤون مخيمات اللاجئين السوريين بمديرية الأمن العام الأردنية العميد وضاح الحمود، أعلن مؤخرا، أن دخول اللاجئين السوريين إلى المملكة عبر الحدود الرسمية بين البلدين بات يشهد الآن إقبالا أكثر من المنافذ غير الشرعية. وتشير الإحصائيات الرسمية الأردنية إلى أن نحو600 ألف لاجئ سوري موجودون على أراضي المملكة، من بينهم 112 ألفا في مخيم الزعتري الكائن في صحراء محافظة المفرق والمحاذية للحدود السورية، إضافة إلى 450 ألف عامل سوري موجودين في المملكة من عام 2006.

الأسد يستعين بمرتزقة روس مقابل 5000 دولار شهريا

كشفت مصادر روسية أن فرقة من المرتزقة الروس، تحمل اسم "الفرقة السلافية"، تقاتل إلى جانب قوات النظام، تضاف إلى آلاف المقاتلين غير السورين من إيران ولبنان والعراق واليمن وباكستان وأفغانستان إلى جانب قوات الأسد.

وأوضح موقع " فونتانكا"، ومقره مدينة سانت بطرسبورج الروسية، أن مجموعة من الروس سعت لتشكيل هذه الفرق عبر نشر إعلانات على المواقع الروسية تطلب جنودا وضباطا متقاعدين مقابل مردود مادي يقدر بخمسة آلاف دولار.

وأجرى الراغبون بالانضمام إلى " الفرقة السلافية" مقابلات مع عقيد سابق في المخابرات الروسية. على أثر هذه المقابلات تم تجنيد عدد من العسكريين المتقاعدين الذين قاتلوا في شمال القوقاز وطاجكستان، للذهاب للقتال في سوريا.

وسافرت المجموعة الأولى من " الفرقة السلافية" إلى بيروت، ومن هناك انتقلت إلى دمشق برا، ثم تم نقلها بالطائرة إلى قاعدة اللاذقية العسكرية التي تقع بين طرطوس واللاذقية.

وروى بعض المرتزقة جانبا من معاركهم في سوريا، حيث تم إرسالهم لدعم قوات النظام وصد هجوم للثوار في السخنة قرب حمص، لكن "الفرقة السلافية" فشلت في دحر كتائب المعارضة وانسحبت من موقع الاشتباكات. وفي هذا السياق، اعتبر الجنود المرتزقة أنهم كانوا محظوظين وأنقذتهم عاصفة رملية غطت على عملية انسحابهم.

يذكر أن المعلومات عن فرقة المرتزقة الروس لم تظهر بشكل علني إلا في أكتوبر الماضي، عندما أعلنت المعارضة السورية عن مقتل الكسي ماليوتي خلال معارك في ضواحي حمص.

زيادة ملحوظة في أعداد المقاتلين العراقيين في سوريا بعد زيادة مرتباتهم

أكدت مصادر عراقية مطلعة ارتفاع وتيرة تدفق المتطوعين العراقيين الشيعة على سوريا في الآونة الأخيرة بعد زيادة المنحة المالية الشهرية المقدمة لهم إلى 2500 دولار.

وقالت المصادر لصحيفة "المستقبل" اللبنانية إن الأسبوعين الماضيين شهدا توجه العشرات وربما المئات من الشبان العراقيين الشيعة من أبناء المدن والأحياء الشيعية الفقيرة في بغداد إلى سوريا للقتال إلى جانب قوات الأسد، مشيرة إلى أن "الارتفاع الملحوظ في وتيرة التطوع مرتبط بالمعارك الدائرة في سوريا بين قوات نظام الاسد وقوات المعارضة السورية".

ولفتت المصادر إلى أن آخر دفعة من المتطوعين غادرت الثلاثاء الماضي، حيث يتم نقل المتطوعين بطريقين، الأول من مطار النجف إلى طهران ومنه إلى لبنان ومن ثم الدخول إلى سوريا، والآخر مباشرة من العراق إلى مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت، حيث يستقبلهم ممثلون عن حزب الله وعناصر الحرس الثوري الإيراني لتأمين انتقالهم عبر الحدود البرية من نقطة المصنع الحدودية إلى سوريا عبر حافلات مخصصة للسياحة الدينية أو من خلال انتقالهم عبر القرى الحدودية.

وتابعت المصادر أن تدفق المتطوعين الجدد مرتبط بالحاجة إلى المال، حيث تم زيادة المبلغ المالي المخصص للمقاتلين إلى جانب قوات نظام الاسد، إذ يتم منح من ينضم إلى "لواء أبوالفضل العباس" مبلغاً مالياً يصل إلى 2500 دولار أمريكي شهرياً بعدما كان خلال

الأشهر الماضية لا يتجاوز 1000 دولار، مشيرة إلى أن عناصر الميليشيات المنضوين في صفوف كتائب حزب الله العراقي والنجباء وعصائب أهل الحق، يتقاضون مبالغ قريبة إلى هذا المبلغ.

مصدر رسمي يمني: الحوثيون يقاتلون مع النظام السوري

أكد مصدر رسمي يمني لصحيفة " القدس العربي" وجود مقاتلين من الحوثيين الشيعة في سوريا للقتال إلى جانب قوات النظام السوري.

وذكر المصدر الرسمي الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن المقاتلين الحوثيين يشاركون مع قوات النظام السوري للقتال ضد قوات المعارضة السورية.

وأضاف المصدر: يذهب المقاتلون الحوثيون بتأشيرة إلى بغداد وبيروت، ومن ثم يتم تجميعهم هناك في معسكرات للتدريب خصصت لهذا الغرض في الدولتين، قبل أن يتم نقلهم إلى دمشق، مضيفاً أن هناك من الحوثيين من يذهب إلى بغداد أو بيروت مباشرة، ومنهم من يذهب إلى دول أخرى، ومن ثم يأخذ تأشيرة إلى دمشق من سفارة سوريا في دولة ثالثة. ورفض المسؤول اليمني التحدث عن أعداد هؤلاء المقاتلين، كما أكد عدم علم بلاده بوجهتهم حال خروجهم من البلاد.

وكان مصدر في حزب الله العراقي قد كشف في وقت سابق لوسائل إعلام عن وجود 12 فصيلاً شيعياً مقاتلاً، تقاتل إلى جانب قوات النظام السوري، ومن ضمن هذه الفصائل الشيعية أكد المصدر مشاركة مقاتلين حوثيين باسم "لواء صعدة" في القتال الدائر في سوريا.

"في عرين القاعدة": أول فيلم يتكلم عن تشكيل كتائب القاعدة في سوريا

أظهرت لقطات صورت من قبل المخرج الفلسطيني "مدين ديرية" أواخر تشرين أول/أكتوبر الماضي في قلب مواقع تنظيم "القاعدة" في شمال سوريا، قادة من جبهة النصرة والدولة الاسلامية في العراق والشام في مؤتمر صحافي يهدف إلى تبديد شائعات بأن اثنين من الفصائل الجهادية كانا على خلاف.

وسجلت مقابلات حية مع مقاتلين أجانب من القاعدة، بينهم بريطانيون في صور حصرية تبث لأول مرة يتحدث من خلالها شابان بلهجات انكليزية.

وفي المقابلة الأولى يؤكد أحد الشباب البريطانيين البالغ من العمر (26 عاما) مخاطبا الولايات المتحدة " إن وقتك سيأتي، ونحن سوف ننزف لك حتى الموت حتى رفع العلم في البيت الأبيض".

ومن جانبه قال شاب بريطاني آخر بلكنة انكليزية واضحة، إن البريطانيين لديهم القدرة على إزالة حكوماتكم، وإزالة حكوماتكم من خارج أرضكم، حيث إنهم هم الذين يرتكبون الجرائم مثل الرجل في "يتش"، الذي أوضح أن ديفيد كاميرون لن يستطيع أن يمشي في الشارع لأنه سوف يطلق على وجهه النار، في حين أن الناس العاديين والجنود تتحمل المسؤولية عن الجرائم في جميع أنحاء العالم التي ارتكبت من قبل بريطانيا نفسها. وأضاف "لذلك ينبغي علينا القتال لأنه جزء من واجبنا لحماية شرفنا ولحماية نسائنا".

وقالت شبكة "فايس" الأمريكية البريطانية إن هذه المقابلات " يعتقد أن تكون هي الأولى لرعايا بريطانيين وتظهر تأكيد ما أعلنه جهاز الأمن الداخلي أن مواطنين بريطانيين سافروا فعلا للقتال في سوريا في صفوف تنظيم القاعدة".

ويكشف الفيلم أيضا عن مقاتلين دوليين من بريطانيا وفرنسا والشيشان والبوسنة وكوسوفو وتركيا، ومن بين بلدان أخرى، ويعرض اللغة الأساسية وصعوبات التواصل بين المجموعة على خط الجبهة.

ونفى مصور ومخرج الفيلم "مدين ديرية" أن تكون هذه اللقطات من وجهة نظر القاعدة، مؤكدا في الوقت نفسه أن الفيلم عرض قبل البث على المستشار القانوني، مشيرا بهذا الصدد أنه من المبكر جدا الحكم على العمل الوثائقي المقرر إطلاقه هذا الشهر، ودعا وسائل الإعلام إلى عدم التخمين قبل بث الفيلم.

وكشف ديرية أن الوثائقي "في عرين القاعدة" صور منذ بداية الثورة السورية حتى الآن، ويكشف الكثير من المعلومات السرية عن تاريخ القاعدة في سورية وجبهة النصرة.

وأكد ديرية أن هذا العمل هو أول فيلم يظهر كيف تم تشكيل تنظيم القاعدة في سوريا، وكيف تشكلت جبهة النصرة ومتى، كما ويحكي تاريخ الحركات الجهادية، حيث دخلت الكاميرا إلى عمق مواقع التنظيمات الجهادية، فيما يتحدث من خلال المقابلات مؤسس تنظيم القاعدة في سوريا ويكشف عن أسرار جديدة ، مثل كيف بدأ تنظيم القاعدة في

سوريا، وكيف تأسست النصرة والتواريخ ذات الصلة.

يذكر أن مدين ديرية فلسطيني الأصل مقيم في بريطانيا، وهو صحافي ومصور ومخرج أفلام وثائقية، وقد عمل مراسلا حربيا ومصورا في مناطق شهدت حروبا ونزاعات، وغطى الحرب في العراق وأفغانستان وسيريلانكا والحرب بين الجيش التركي وحزب العمال الكردستاني وحروبا في عدة دول أفريقية، وأحداث سورية وليبيا، وفلسطين، وقد حصل على عدة جوائز في مختلف أنحاء العالم على أفلامه والصور .

كما عمل ديرية مع العديد من وكالات الأنباء العالمية، والقنوات والصحف وهو مراسل "الجزيرة نت" في لندن منذ عام 2006، وأخرج العديد من الأفلام الوثائقية المختلفة عن حقوق الإنسان، وصناعة الأسلحة والحروب، فهو متخصص في القضايا العسكرية، حيث استلم مؤخرا جائزة الشرف من سجناء غوانتانامو.

المخابرات الإسرائيلية: حزب الله هو الذي منع انهيار نظام الأسد

صرح قائد المنطقة الشماليّة في الجيش الإسرائيليّ الجنرال يائير غولان، أمس الأحد لموقع القناة السابعة الإسرائيليّ على الشبكة العنكبوتيّة أنّ الحرب مع لبنان باتت أقرب من أيّ وقت مضى ولا مفر منها، على حدّ قوله.

وزاد الجنرال غولان إنّه ليس هناك حروب بسيطة ومستعدون للدخول في مواجهة حاسمة وقوية قد تستمر لأسابيع وربما أشهر، موضحًا أنّ الجيش الإسرائيليّ تعلّم الكثير من الحروب السابقة وخاصة على الجبهة اللبنانيّة، وتابع قائلاً إنّه في الحرب القادمة مع حزب الله سنكبدهم خسائر ثقيلة ولن نتهاون، وإنّ قوات الجيش الإسرائيليّ جاهزة لأي عدوان.

وحذّر الجنرال غولان من أنّ أيّ عمل وصفه بالأحمق يبدأ به حزب الله على الحدود الشمالية، لأنّ ذلك سيؤدّي إلى نشوب المواجهة القادمة.

في السياق ذاته، كشف محلل الشؤون العسكريّة في صحيفة "هآرتس" العبريّة، أمس الأحد، عاموس هارئيل، كشف النقاب عن تقديرات الاستخبارات الإسرائيلية والتي تشير إلى أنّ الصراع السوري الداخلي قد عزز من التحالف الإيراني والسوري وحزب الله، وزاد من قثوة التزام النظام السوري تجاه حليفيه، بسبب الدعم الذي حظي به منهما خلال المواجهة الداخلية، حتى بات حزب الله وسوريّة يشكلان جزء من جبهة مشتركة يمكن تفعيلها ضد الدولة العبريّة في وقت الضرورة، على حدّ قوه. وأوضح المحلل، المرتبط جدًا بالمؤسسة الأمنيّة والعسكريّة الإسرائيليّة في سياق تحليله أنّ التغيير المذكور ينعكس على رد الفعل السوري في حال المواجهة بين حزب الله وإسرائيل أو توجيه ضربة إسرائيلية لإيران، مشدّدًا، نقلاً عن المصادر عينها، على أنّه بات من الصعب على الجمهوريّة السوريّة أنْ تقف موقف المتفرج، وزادت المصادر ذاتها قائلة إنّ إسهام سوريّا في حالة حرب مع حزب الله سيُترجم عن طريق إشعال صدامات إطلاق نار معتدلة نسبيًا على طول الحدود في هضبة الجولان العربيّة السوريّة المحتلّة، بشكل يستنزف جهد القوات الإسرائيلية هناك ومنع نقلها إلى الجبهة اللبنانية وحتى بإطلاق صواريخ دقيقة الإصابة إلى قواعد سلاح الجو الإسرائيليّ المتواجدة في شمال الدولة العبريّة، على حدّ تعبيرها.

ووصف المحلل الإسرائيليّ، موقعها نقلا عن مصادر استخبارية عسكريّة وصفها بأنّها عالية المستوى في تل أبيب، وصف علاقات الشراكة المتبلورة داخل الجبهة التي تقودها إيران وتتشكل أيضًا من حزب الله وسوريا بالحميمية، مشيرًا إلى الدور الإيرانيّ في قيادة هذا التحالف، التي منعت حزب الله من فتح مواجهة جديدة مع دولة الاحتلال بعد أنْ وضعت حرب لبنان الثانية أوزارها في صيف العام 2006، الأمر الذي سمح لحزب الله بالتدّخل عسكريًا في الصراع الدائر في سوريّة العام الماضي، مشدّدًا على أنّ تدّخل حزب الله أوقف الزحف الذي هدد بانهيار نظام الأسد.

بموازاة ذلك، أشارت المصادر الاستخبارية الإسرائيليّة، كما قالت الصحيفة العبريّة، إلى حدوث تغييرات في حزب الله، ففي حين كان حتى عام 2006 يختص بإطلاق صواريخ ضد العمق الإسرائيليّ والدفاع عن قرى جنوب لبنان وإغلاق المحاور الرئيسية أمام الجيش الإسرائيليّ، فقد طورّ، بفضل الحرب في سوريّا، قدراته على المبادرة في تنفيذ هجمات موضعية وفي الحرب على القصير شغل مقاتلو الحزب دبابات سورية واستعانوا بطائرات بدون طيار واستخدموا استخبارات بمستوى متطور واكتسبوا خبرة وتجربة في حرب المدن، من خلال تفعيل منسق لوحدات بمستوى كتيبة وأكثر، على حدّ قول المصادر، التي أضافت قائلةً إنّه إلى جانب ذلك فإنّ الحزب لم يقُم بإهمال الاستعداد أمام إسرائيل في الجنوب، وهو ما زال قادرًا على إطلاق كمية كبيرة من الصواريخ عليها، دون ترك بصمات استخبارية.

بالإضافة إلى ذلك، قال المحلل هارئيل إنّ التقديرات الإسرائيليّة تشير أيضًا إلى تغيير في التوجه الإيراني وما أسمته المصادر عينها

بالمحور الراديكالي للحرب المستقبليّة، فإذا كان العرب يفكرون في الماضي أنّه من الأفضل لهم خوض حرب استنزاف تنهك العمق الإسرائيلي، فإنّ الإيرانيين وحزب الله ولعلمهم بأنّ عمليات القصف الإسرائيلي ستؤدي إلى أضرار بالغة، باتوا يفضلون توجيه ضربة قوية ومركزة خلال الأيام الأولى، على أمل أن يتدخل المجتمع الدولي ويلجم إسرائيل لاحقًا.

وعلى ضوء هذه المعطيات الجديدة على الأرض، قال المحلل الإسرائيلي إنّ الدولة العبريّة مجبرةً على الاستعداد لسقوط آلاف الصواريخ في الأيام الأولى للحرب، ما يستدعي، حسب المصادر، إلى اتخاذ قرارات سريعة من قبل القيادة السياسية بعكس ما حدث خلال حرب لبنان الثانية.

وخلص المحلل اللإسرائيلي إلى القول إنّ ميزان الرعب بين الطرفين، أيْ بين إسرائيل وحزب الله اللبناني، يضمن الهدوء على الجبهة الشماليّة، ذلك أنّ قوة الردع المتبادلة الكامنة بالقوة التدميرية الكبيرة للترسانة الإسرائيلية التي يمتلكها الجيش الإسرائيلي، من جهة، وعشرات آلاف الصواريخ التي يمتلكها حزب الله، من جهة أخرى، تضمن الهدوء على حتى إشعار آخر، على حدّ قول المصادر.

كما انتهى المحلل الإسرائيلي إلى نتيجة مفادها إنّه الآن وبعد أنْ صادقت الحكومة الإسرائيليّة على زيادة في ميزانية الجيش، نأمل أنّ هذه المبالغ سيتّم استغلالها لتحقيق الأهداف الصحيحة، حتى لا نخوض الحرب القادمة مع حزب الله ونحن مع جيش ليس جاهزًا وليس متدربًا، كما حدث في حرب لبنان الثانية عام 2006. القدس العربي.

تحليل: التحالف الإيراني السوري يربك الإسرائيليين

زيارتان في غضون أسبوع إلى الحدود الإسرائيلية اللبنانية تعكسان واقعا يختلف عن الماضي. فالتخوف من اندلاع مواجهة عسكرية فورية مع حزب الله آخذ في التبدد. يُخيل أن ميزان الردع المتبادل بين إسرائيل وحزب الله يتثبت ويكبح جماح الطرفين، فما بالك أن ايران الشيعية غارقة حتى الرقبة في الحرب الاهلية السورية. ومن الجهة الاخرى، فان القتال الممتد في سوريا يفاقم عدم الاستقرار في لبنان، يقلص مدى سيطرة حزب الله على ما يجري في الدولة ويُدخل إلى الساحة لاعبين جدد.

في الاسبوع الماضي تبلورت في جهاز الامن التوصية للتوقف عن انتاج كمامات الغاز، على خلفية التقدير بأنه قبل تهديد السلاح الكيميائي من سوريا. ولكن الجيش الإسرائيلي يواصل التدرب على احتمال الحرب ضد حزب الله، بصفته خصما يطرح التحدي الأشد في المنطقة ومنه يحدق أساس الخطر على الجبهة الداخلية الإسرائيلية.

'والى جانب ذلك، يُخيل أن المسألة التي شغلت على مدى السنين بال شعبة الاستخبارات وقيادة المنطقة الشمالية آخذة في الاتضاح. فقد تساءلوا في إسرائيل كيف سيرد الشركاء الآخرون للحلف الراديكالي الشيعي، ايران وسوريا، على مواجهة مع حزب الله. أما الفرضية الحديثة فلا تبعث على التشجيع: فتوثق الحلف بسبب المساعدة التي تمنحها ايران وحزب الله لنظام الاسد يعمق التزام الطاغية السوري باصدقائه. ايران، النظام السوري وحزب الله، هم' الآن بقدر كبير جزء من جبهة مشتركة، ستعمل عند الحاجة ضد إسرائيل ايضا.

في المستقبل، سيؤثر الالتزام ايضا على رد سوريا في حالة صدام بين إسرائيل وحزب الله، أو هجوم إسرائيلي على مواقع النووي في ايران. يبدو أنه في هذه السيناريوهات سيجد الشركاء الآخرون في الحلف صعوبة في الجلوس على الخطوط. مساهمة سورية لحزب الله في الحرب يمكنها أن تجد' تعبيرها باشعال حوادث اطلاق نار، على نار منخفضة نسبيا، على طول الحدود في هضبة الجولان بشكل يجتذب نحوه قوات الجيش الإسرائيلي بدل من ارسالهم إلى لبنان، بل وباطلاق صواريخ دقيقة على قواعد سلاح الجو في شمالي البلاد.

'وتصف مصادر استخبارية إسرائيلية 'مستوى عاليا من الحميمية' بين الشركاء في الحلف، حيث تتضح مكانة طهران المتصدرة. فهي التي سحبت من حزب الله الصلاحيات المستقلة لفتح النار على إسرائيل بعد الحرب في 2006؛ كما أنها هي التي أمرت التنظيم اللبناني في الدخل في العام الماضي بشكل نشط في الحرب في سوريا، الامر الذي ساعد على وقف الانجراف الذي أوشك بانهيار النظام.

ويتغير حزب الله بما يتناسب مع ذلك. حتى 2006 اختصت المنظمة بتفعيل صواريخ ضد الجبهة الإسرائيلية الداخلية، بالانتشار الدفاعي في قرى جنوب لبنان وباغلاق مسارات الوصول المحتملة للجيش الإسرائيلي. وبفضل الحرب في سوريا، رفع حزب الله مستوى قدرته على تنفيذ هجمات مركزة بمبادرته. وفي المعركة الهامة على بلدة القصير، في حزيران من هذا العام، استخدم رجال حزب الله دبابات سورية، استعانوا بطائرات صغيرة غير مأهولة واستخدموا الاستخبارات على مستوى عال

نسبيا. وبالأساس راكموا تجربة هامة في حرب المدن في ظل استخدام منسق للوحدات على مستوى السرية فما فوق. والى جانب ذلك، لم تتخل المنظمة عن انتشارها في جنوب لبنان، أمام إسرائيل، وهي مبنية بشكل يمكنها أن تطلق عددا كبيرا من الصواريخ على إسرائيل دون أن تُخلف علائم استخبارية كثيرة قبل الضرب.

'وكقاعدة، في إسرائيل يصفون تغييرا تدريجيا في فكر ايران' والمحور الراديكالي بالنسبة للحرب في المستقبل. فاذا كان في الماضي ساد هناك التفكير بانه من الافضل للعرب ادارة حرب استنزاف تنهك الجبهة الإسرائيلية الداخلية، فانه يترسخ الان نهج آخر.

فكون الايرانيين وحزب الله يفترضون بان القصف الإسرائيل سيلحق ضررا هائلا ومتواصلا، فانهم سيفضلون توجيه ضربة شديدة ومركزة في الايام الاولى، انطلاقا من الامل في أن تتدخل الاسرة الدولية وتكبح جماح إسرائيل فور ذلك. وعليه، فانه اذا ما وعندما تندلع المواجهة على الجيش ان يستعد لاطلاق الاف الصواريخ والمقذوفات الصاروخية على الجبهة الداخلية منذ اليومين الثلاثة ايام الاولى. ومثل هذا الواقع سيستوجب اتخاذ سريع للقرارات في القيادة السياسية، بتغيير واضح مقارنة بالعام 2006.

ولا تزال هذه السيناريوهات تبدو في هذه المرحلة كمشاهد رعب بعيدة نسبيا، فحزب الله يعمل اليوم في ظل جملة اضطرارات داخلية، وعلى رأسها الانتقاد المتعاظم في لبنان على دوره في الحرب في سوريا. ويولد الانتقاد تحديا من جانب حكومة لبنان وجيشها بل ومن جانب منظمات سنية متطرفة. سكان الضاحية، الشيعية في بيروت، تعرضوا لاول مرة ايضا لنار الصواريخ والسيارات المفخخة من جانب ميليشيات سنية.

'وتبقى الحدود مع إسرائيل، كما اسلفنا، هادئة وذلك ايضا بفضل اللقاء الفصلي بين ممثلي الجيش الإسرائيلي، قوة الامم المتحدة والجيش اللبناني في معبر الحدود في الناقورة.

وفي منتصف تشرين الاول كاد يقع اشتعال بعد أن قطف مزارعون لبنانيون الزيتون في الجيوب الواقعة في السيادة الإسرائيلية ولكنها توجد شمالي اسياج الحدود. ومن الطرفين تجمعت قوات الجيش الإسرائيلي والجيش اللبناني.

ونجح قادة كبار هرعوا إلى المكان في تبريد الاجواء وفرقوا الجنود الذين وجهوا سلاحهم على بعضهم البعض. 'كان يكفي غبي واحد يطلق رصاصة اولى كي لا يعود ممكنا على مدى ساعتين وقف النار دون أن يكون احد يريد على الاطلاق اي مواجهة'، يقول ضابط كبير في الجيش الإسرائيلي لـ 'هآرتس'.

'ومع ذلك، ومع أنه على ما يبدو ليس لإسرائيل او لحزب الله مصلحة في الحرب، فالمخاطر لا تزال على حالها، ولا سيما لان عدد العناصر العاملة اعلى مما كانت في الماضي. فاطلاق الكاتيوشا على الجليل الغربي من قبل منظمة سنية متطرفة في آب الماضي يوفر مثالا جيدا على ذلك.

إسرائيل ردا على ذلك، اكتفت بقصف قيادة قديمة تعود إلى منظمة احمد جبريل الفلسطينية في النعيمة. وانتهت الحادثة هذه المرة وعاد الهدوء إلى الحدود. صحيح ليس لاربعين سنة، ولكن ايضا سبع سنوات هي معطى مثير للانطباع، ولا سيما اذا أخذنا بالحسبان الانجازات المحدودة لحرب لبنان الثانية نفسها.

ولكن سبب الهدوء، خلافا لزعم مؤيدي رئيس الوزراء السابق ايهود اولمرت، ليس عظمته في ادارة الحكم، التي تتضح فقط في نظرة إلى الوراء. الهدوء يعتمد اساسا على الرد المتبادل: مثلما تردع قوة التدمير الهائلة للجيش الإسرائيلي حزب الله، هكذا تخشى إسرائيل عشرات آلاف صواريخ المنظمة. وفي ظل غياب مصلحة مباشرة في المواجهة، يمكن للجيش ان يواصل إعداد نفسه، لحين الحاجة. اما الان، واذ أقرت الحكومة علاوة ميزانية موضع خلاف للجيش الإسرائيلي، يمكن الامل في أن يذهب المال إلى الاهداف الصحيحة والا يمسك بالجيش مرة اخرى كغير مؤهل ومدرب، مثلما في 2006. عاموس هرئيل. هآرتس. القدس العربي.

أسعار العملات الأجنبية مقابل الليرة السورية

الدولار الأمريكي 150 ليرة سورية
اليورو 225 ليرة سورية
الليرة التركية 85 ليرة سورية
الدينار الأردني 235 ليرة سورية
الريال السعودي 40 ليرة سورية
الدرهم الإماراتي 40 ليرة سورية
الريال القطري 40 ليرة سورية

==========

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني
الاثنين 2013/11/18
الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة عن رأي التيار